

لسان العرب

(قياً) القَيْءُ مهموز ومنه الاستقاء وهو التكلُّفُ لذلك والتَّقْيُّؤُ أبلغ وأكثر وفي الحديث لو يَعْلَمُ الشَّارِبُ قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب قاء يقيء قَيْئاً واستقاء وتَقْيَّأَ تَكْلَأَ القَيْءُ وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامداً فأفطر هو استفعل من القَيْءِ والتَّقْيُّؤُ أبلغ منه لأنَّ في الاستقاء تكلُّفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامداً وقْيَّأَهُ الدَّواءُ والاسم القَيْءُ وفي الحديث الرجوع في هيبته كالراجع في قَيْئِهِ وفي الحديث مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ وهو صائم فلا شيء عليه ومَنْ تَقْيَّأَ فعله الإعادة أَيْ تَكْلَأَ فَنَعَمَ دَهْهُ وقْيَّأَتُ الرجلُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلاً يَتَقْيَّأُ مِنْهُ وقاءَ فلان ما أَكَلَ يَقْيِيئُهُ قَيْئاً إِذَا أَلْقَاهُ فهو قاءٌ ويقال به قَيْءٌ بالضم والمد إِذَا جَعَلَ يَكْثُرُ القَيْءُ والقَيْءُوى بالفتح على فَعُول ما قْيَّأَكَ وفي الصحاح الدواء الذي يُشْرَبُ للقَيْءِ ورجل قَيْءُوى كثير القَيْءِ وحكى ابن الأعرابي رجل قَيْءُوى وقال على مثال عدوٍّ فَإِنْ كَانَ إِِنْما مثَّله بـعدوٍّ في اللفظ فهو وجيهُ وإن كان ذهاب به إِلَى أَنَّهُ مُعْتَلٌّ فهو خَطَأٌ لَأَنَّ زَيْناً لم نعلم قَيْئَةً ولا قَيْءَوْتٌ وقد نفى سيبويه مثل قَيْءَوْتٌ وقال ليس في الكلام مثل حَيْءَوْتٌ فَإِذَا مَا حكاها ابن الأعرابي من قولهم قَيْءُوى إِنما هو مخفف من رجل قَيْءُوى كَمَقْرُوىٍّ من مَقْرُوىٍّ قال وإِنما حكينا هذا عن ابن الأعرابي لِيُحْتَرَسَ مِنْهُ وَلئلا يَتَوَهَّم أَحَدٌ أَنَّ قَيْءُوىٍّ من الواو أَو الباء لا سيما وقد نظَّره بعدوٍّ وهَدُوىٍّ ونحوهما من بنات الواو والياء [ص 136] وقاءَتِ الأَرْضُ الكَمأةَ أخرجتها وأطهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وَبَعَجَ الأَرْضَ فَقَاءَتِ أَكْوَلاها أَيْ أَطْهَرَتْ نَبَاتَها وَخَزَائِنَها والأَرْضُ تَقْيِئُ الذِّدَى وكلاهما على المثل وفي الحديث تَقْيِئُ الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِها أَيْ تُخْرِجُ كُنُوزَها وتَطْرَحُها على طهرها وثوب يَقْيِئُ الصَّبْغَ إِذَا كَانَ مُشْبِعاً وَتَقْيِئَتِ المِراةُ تَعَرَّضَتِ لِبَعْلِها وَأَلْقَتِ نَفْسَها عَلَيْهِ اللَّيْثُ تَقْيِئَتِ المِراةُ لزوجها وَتَقْيِئُ وُها تَكْسُسُها لَهُ وإِلْقائُها نَفْسَها عَلَيْهِ وَتَعَرَّضُها لَهُ قال الشاعر . تَقْيِئَتِ ذاتُ الدَّلالِ والخَفَرُ ... لِعابِسٍ جافي الدَّلالِ مُقَشَّعِرٌّ . قال الأزهري تَقْيِئَتِ بالقاف بهذا المعنى عندي تصحيف والصواب تَقْيِئَتِ بالفاء وَتَقْيِئُ وُها تَتَنَّبَّها وَتَكْسُسُها عَلَيْهِ مِنَ الفَيْءِ وهو الرُّجوع

